

الملكية ايضا - ويقول ا. ساسون في التقرير الذي كتبه يوم ٢٢/١١/١٩٣٦ بعنوان "معلومات الدائرة العربية": "قررت اللجنة العربية العليا في اجتماعها امس ارسال رسالة شكر للامير على دعوته للاشتراك في حفل الاستقبال الذي سيقمه على شرف اللجنة الملكية اثناء زيارتها لعمان . غير انها قررت في نفس الوقت عدم الاشتراك في اي احتفال من هذا النوع وعدم التعاون مع اللجنة الملكية . وقد اتخذت اللجنة العليا هذا القرار بأغلبية الاصوات في حين هدد راغب النشاشيبي بانه سيدلي بشهادته اذا ما دعته اللجنة الملكية لذلك " (أ: ص ٠ م - ملف س ٢٢٥٢/٢٥ بالعبرية) .
ومع ذلك فقد اوفد الامير يوم ٢٨/١١/١٩٣٦ كلا من حسن خالد باشا وفؤاد باشا الخطيب وتوفيق بك ابو الهدى الى القدس حيث حاولوا اقناع اعضاء من اللجنة العليا بالتعاون مع اللجنة الملكية . (من تقرير آخر لاسون يوم ٣٠/١١/١٩٣٦ بعنوان "معلومات الدائرة العربية" اعتمد فيه على معلومات ممن وصفه بـ "ممثلنا في شرقي الاردن" أ: ص ٠ م ملف س ٢٥٠١/٢٥ بالعبرية) .

غير ان الامير لم يكتف في تلك الفترة بالضغط على اعضاء اللجنة العليا ودفعيهم الى التعاون مع اللجنة الملكية ، بل سعى في الاساس الى الحصول على تفويض منهم لتمثيل مطالب عرب فلسطين لدى هذه اللجنة الاخيرة . ويشير تقرير الياهو ساسون ليوم ٤/١٢/١٩٣٦ ان اللجنة العليا ادركت هذا الغرض . ومع انها لم تستطع التوصل الى قرار حاسم بهذا الشأن فان اغلبية اعضاءها (ممن يطلق عليهم ساسون اسم "حزب المفتي") عبروا لمبعوثي الامير عن معارضتهم للفكرة وطلبوا اليهم الا يقوم الامير بتقديم اية مذكرة الى اللجنة الملكية وان يقتصر مجهوده على "ارسال رسالة يذكر فيها بريطانيا بوعودها له ولا يبيد باستقلال العرب" . ("معلومات الدائرة العربية" أ: ص ٠ م . ملف س ٢٢٥٢/٢٥ بالعبرية) .
سنتطرق في موضع لاحق الى الشهادة التي ادلى بها الامير